

شركات السيارات في سباق لتتوسع مجالات ابتكاراتها

وقد حدث هذا مرارا وتكرارا في العقود القليلة الماضية على سبيل المثال، ما كان أحد ليعتقد أن شركة فولكس فاغن ستتملك سيارة رياضية فائقة على مستوى فيراري حتى قدمت الشركة فجأة اختباريتها ديليو 12 في معارض السيارات في أواخر التسعينات، وهو ما ينطبق على سيارات الصالون الفاخرة، والتي عرفت باسم فايتون عام 2002.

معظم الشركات اقتحمت مجالات جديدة في صلب الصناعة لأسباب عدة من بينها تحسين صورتها وزيادة فرص التسويق

ويرى فوجنر أنه لشيء رائع أن يتجرأ المصنعون على مغادرة النطاقات التي يفترض أنها آمنة بالنسبة لهم والمغامرة بفقرة في المستقبل. ولولا هذا ما كنا لنرى اليوم دي.اس من ستروين.

وحتى إذا لم تدخل مثل هذه السيارات مرحلة الإنتاج القياسي، فإن لها تأثيرا على المشاريع الحالية، وعلى نطاق واسع؛ لأنها تساعد في استكشاف المساحات الممكنة والابتعاد عن أنماط التفكير المألوفة ومواصلة إعادة التصميم مع الاقتصاد على التعديل والرتوش، فضلا عن أنها توفر دائما مصدر إلهام لتفاصيل التصميم، التي أصبحت تستنسخ وتتقاطع في العديد من الموديلات.

وفي النهاية لا بد أن تعلم أنه عندما تمت مناقشة إنتاج سيارة للطرق الوعرة لأول مرة في بورشه منذ أكثر من عشرين عاما، كان هناك قلق كبير، لكن توجد الآن بالفعل ثلاثة أجيال من كايان وشقيقها الصغرى ماكين، بل وشكلت هذه الموديلات طرفة رهيبة في مبيعات الشركة.

وفي خضم المنافسة، أصبحت الآن الشركات مطالبة بطرح الطرز الجديدة بصورة أسرع مما كان يحدث في الماضي لأن الزبائن لم يعودوا مستعدين للانتظار فترة طويلة. وكل هذا يؤدي إلى زيادة ضخمة في ميزانيات الأبحاث والتطوير لدى شركات السيارات.

برلين - لا يبدو أن شركات صناعة السيارات تؤمن عادة بمقولة "الشيء البسيط والأقل تعقيدا يحظى بتقدير أكبر" عندما يتعلق الأمر بعدد طرز وفئات تنتجها، حيث تكفي نظرة سريعة على الموديلات المختلفة التي تنتجها كل شركة لكي يتأكد المرء من هذه الحقيقة.

ويبدو أن تضخم عدد الطرز أصبح يمثل صداعا بالنسبة للسوق وجهود المتسوقين في ظل المنافسة الشرسة وأزمات أخرى متداخلة، وقد بات من الصعب تحقيق مستويات إنتاج اقتصادية من كل الطرز فقد اتجهت بعض الشركات إلى التفكير في خفض عدد الطرز التي تنتجها، لكن البعض الآخر اتجه إلى مسار آخر.

ومعظم الشركات اقتحمت حاليا مجالات جديدة في صلب الصناعة لأسباب عديدة من بينها تحسين صورتها وزيادة فرص التسويق، حيث أصبحنا نرى سيارات من سباقات لومان تسير على الطرقات العادية، وسيارات رياضية مخصصة للطرق الوعرة من أمثال بورشه 911.

وأجبرت التكنولوجيا الحديثة وزحف الشبكات الرقمية الشركات على الانسحاق وراء هذا التيار في صناعة مركبات مذهلة، بحيث شهدت تطورا كبيرا بالفعل على مستوى القوة والراحة والرفاهية والأمان، فضلا عن تنوع الموديلات، باعتبارها الحل الأنسب للمستقبل.

وعلى سبيل المثال، أزاحت شركة ميني الإيطالية الستار عن اختباريتها فيجن بوربانو المنتجة لثلاثة موديلات الفان، والتي تتحول لمنزل صغير على أربع عجلات عند الرغبة في عدم القيادة والسير بها.

ويرى البروفيسور لوتس فوجنر من جامعة بفورتسهام الألمانية أن هذه المفاهيم تعبر في حد ذاتها عن رغبة شركات السيارات في اختبار طرق جديدة وحلقات يمكن أن تكون مكمل للموديلات الأرضية الوعرة والصالون والرياضية متعددة الأغراض (اس.يوفي).

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى فوجنر، وهو أستاذ تصميم الماني أن هذه المفاهيم تعد أيضا نوافذ إبداع للشركات وفرصا وخيارات أفضل للتسويق.

شرارة التسويق تشتعل بين المصنعين استعدادا لطرح موديلات 2021

حفي صناعة سيارات المستقبل تبلغ ذروتها



الدخول في عالم جديد من القيادة

والهجين والرياضي ونظام الراحة والدفع الرباعي.

ومن الطرزات الكهربائية المميزة التي ستظهر خلال 2021 نجد سيارة سيبترين إي سي 4 والتي تأتي بتصميم كويبه كروس أوفر مختلف جذريا وسيتم تقديمها كمتغير كهربائي لأول مرة وتم بناؤها على المنصة المعيارية سي.إم.بي التابعة لمجموعة بيجو - ستروين.

ومن شركة فورد، يشهد عام 2021 طرح نسخة جديدة كلياً من طراز برونكو، ولم تتوفر عن هذه النسخة أي معلومات تتعلق بمحركها وتكلفتها، غير أن فورد قررت الكشف عنها رسمياً ضمن فعاليات معرض ديترويت الدولي للسيارات المقرر العام المقبل إلا إذا تم إلغاؤه بسبب قيود الإغلاق الصحي.

وخلال عام 2021 أيضاً، تبدأ فورد توصيل النسخ التي حجزت من طرازها الكهربائي الجديد ماك - إي، الذي يعتبر النسخة الكهربائية الأولى التي تنتج طراز موستنغ، وستوفر الشركة الأميركية من هذا الطراز نسخة رياضية ماك - إي جي. تي تعمل بمحرك بقوة 333 حصاناً، مع نطاق سير 290 كلم، وبتكلفة تبدأ من 60 ألف دولار.

ومن السيارات ذات التصميم المستقبلي التي سيصدها العام القادم، طراز إسبنتيا المستقبل من شركة جينيسيس، والذي سبق أن ظهرت نسخته التجريبية الأولى في 2018 ضمن فعاليات معرض نيويورك الدولي للسيارات. وفضلاً عن ذلك، ستشهد الأسواق طرح طراز كهربائي جديد كلياً من شركة إنفينيتي اليابانية كان قد تم الإعلان عن تصميمه المبدئي عبر مجموعة من اللقطات ظهرت للمرة الأولى قبل عامين.

النسخة تعمل ببطارية تضح طاقة بمعدل 80 كيلوات في الساعة.

وتبدو الشركات الفرنسية في مواجهة شديدة مع التغيرات التي يحدثها عمالقة التكنولوجيا في العالم وهذا يؤثر على صناعتهم بشكل أو بآخر، بالإضافة إلى الدعوات المستمرة من أجل الحد من استخدام السيارات التي تعمل بالوقود.

20 طرازاً مميّزا وصديقاً للبيئة ستظهر تباعاً في العام المقبل وستفتح باب التسويق على مصراعيه مع سيرها على الطرق

وقد أزاحت مجموعة بيجو الستار عن سيارتها 508 الجديدة، والتي تعتمد على محرك احتراق مع محركين كهربائيين على محوري السيارة، ويولد هذا النظام الهجين قوة 360 حصاناً وتطلق السيارة بفعل هذه القوة من الثبات إلى 100 كلم/س في 5.2 ثانية.

وتصل السرعة القصوى لهذه السيارة البالغ سعرها 66.6 ألف يورو إلى 250 كلم/س، ويبلغ معدل استهلاك السيارة من الوقود لترين لكل 100 كلم، وهو ما ينتج عنه 46 غرام/كلم من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون.

وتتمتع بيجو 508 الجديدة بباقة موسعة من الأنظمة المساعدة مثل محدد السرعة المتوائم مع وظيفة ستوب أند غو ومساعد الحفاظ على المسار، ونظام الكبح الإضطراري كما توفر السيارة خمسة أوضاع للقيادة، هي الكهربائي

للفاء بقواعد الانبعاثات الصارمة بشكل متزايد مع إدخال المزيد من النماذج الكهربائية بالكامل.

واستعرض موقع "أوتو كار" المتخصص في عالم السيارات أبرز عشرين طرازاً، والتي من المرجح أن تظهر تباعاً خلال العام المقبل، واللافت في ما بينها أن مكوناتها والتجهيزات التي تحتويها تتماشى والاتجاهات الراهنة للمحافظة على البيئة كما أن أغلبها مخصص للمدن المزدحمة.

ونشرت مجموعة فولكسفاغن الألمانية قبل أسبوعين مقطع فيديو يظهر فيه طرازها الكهربائي الجديد إي دي 4، والذي يعتبر أول سيارة رياضية متعددة الأغراض (اس.يوفي) بنظام الدفع الكهربائي الخالص، حيث يقع تحت الغطاء محرك بقوة 204 حصنة، بينما تتولى بطارية سعة 77 كيلوات ساعة تغذيته بالتيار الكهربائي اللازم لعمله لمسافة تصل إلى 520 كلم قبل إعادة شحنها.

أما إصدار مرسيدس الكهربائي إي.كيو.سي فهو ضمن صدارة قائمة الجيل الجديد من المركبات ومن المتوقع أن تطرح بتكلفة تبدأ من سعر 75 ألف دولار، بمحرك كهربائي ينتج قوة 402 حصنة، وهذه

أول إصدار مرسيدس الكهربائي إي.كيو.سي فهو ضمن صدارة قائمة الجيل الجديد من المركبات ومن المتوقع أن تطرح بتكلفة تبدأ من سعر 75 ألف دولار، بمحرك كهربائي ينتج قوة 402 حصنة، وهذه

قبل أيام من دخول العام الجديد، أطلق العديد من المصنعين شرارة التسويق لأحدث الموديلات التي ستظهر في 2021، ولأن معظم التركيز منصب على المركبات العاملة بمحركات الوقود، فإن اهتمام المصنعين تركز بشكل لافت على وسائل النقل الكهربائية المتطورة، والتي تتماشى مع ميول الحفاظ على البيئة.

لندن - قد يكون من الصعب تتبع السيارات الجديدة ومعرفة موعد طرحها للبيع، خاصة إذا كان المستهلكون مهتمين فقط بالمركبات الكهربائية، فهناك الكثير من المركبات الجديدة المقرر أن تظهر خلال العام المقبل ويروح أكثر متعة وإثارة.

وتستعد الشركات من مختلف أنحاء العالم لاستعراض أحدث إبداعاتها، ويبدو التنافس على أشده بين المصنعين الذين أعلنوا قبل بداية العام الجديد لمحة عن أبرز المركبات، والتي من المتوقع أن تحظى بإقبال كبير.

وقد أنهى المصممون آخر اللمسات قبل مفاحة الجماهير، وظهرت لقاطات تشويقية لبعض السيارات الجديدة عبر مقاطع فيديو أو صور تم تسريبها، حيث ستقود علامات معروفة وأخرى معجورة تحولاً في عمليات الابتكار في ظل الطفرة التكنولوجية السائدة.

ومع قيام الشركات باستعراض عضلاتها في معارض السيارات خلال السنوات الماضية بإنتاج طرز كهربائية وأخرى ذاتية القيادة، وجد الطورون صعوبة خلال 2020 في إظهار لمساتهم بشكل مباشر أمام الجمهور باستثناء معرض بكين للسيارات الذي عاد بكثير من التفاؤل في سبتمبر الماضي كونه أول معرض يتم تنظيمه بعد ستة أشهر من الإغلاق.

وطيلة العام الجاري، لوحظ تدفق من الطرازات الجديدة الرئيسية من الشركات المصنعة الرئيسية، بما في ذلك فولكسفاغن إي.دي.4 وهوندا-إي وكورسا-إي وبيجو 508 ذات الدفع الهجين وغيرها، على الرغم من حالة الطوارئ الصحية العالمية المستمرة.

وفضلاً عن ذلك ظهرت الموديلات الأولى من العلامات التجارية الجديدة، مثل بولستار 2، ومع ذلك يبدو أن الأشهر الاثني عشر المقبلة ستكون أكثر تكديسا، حيث يعمل المصنعون



مفاجأة زوكس.. تاكسي كهربائي ذاتي القيادة للمدن المزدحمة

خير استغلال ما سيخفف الازدحام في الطرقات رغم أن هناك شفا من المختصين يشك في نجاحها. وفتحت أوتو إكس الناشئة لصناعة السيارات جبهة جديدة على طريق توسيع نفوس الشركات الصينية في عالم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بإطلاقها في ديسمبر الماضي أول نموذج مركبة ذاتية القيادة يمكن السيطرة عليها عن بعد ومخصصة لنقل الطلبات للمستهلين، وهو ما يجعلها إلى جانب وقت قريب، بعد الحصول على موافقات حكومية للسيارات ذاتية القيادة.

ومن المؤكد أن أمازون متحمسة للغاية بالاستثمار في عالم السيارات الكهربائية والأمور المتطورة، بعد أن قامت قبيل عامين باستثمار ثروة بلغ قدرها 700 مليون دولار في شركة ريفيان الأميركية المتخصصة في صنع سيارات كهربائية بالكامل تنافس سيارات تسلا.

ويرى الخبراء أن السيارات التي تعتمد على أنظمة محوسبة ستحترم القوانين وستستغل المساحات الفارغة

وتشير نشرة المواصفات الفنية إلى أن المركبة الصغيرة ذات الشكل الصندوقي يبلغ طولها 3.63 متر فقط، وتأتي مع أبواب تنفتح بشكل منزلق وتمتلك جنوطاً بتصميم يليق بمركبة مستقبلية كهربائية وذاتية القيادة وتمتلك إضاءة عالية التطور وتسير بسرعة قصوى تبلغ 75 ميلاً في الساعة.

وتزعم زوكس أنها كشفت عن تاكسي كهربائي يحمل أكثر من مئة ميزة ضمن مواصفات السلامة والأمان غير موجودة في السيارات العادية التي يقودها السائقون، كما أنها تشتمل على وسادة هوائية مغلقة، لمقاعد العربة، ووصف موقع "ذي فيرج"

على الطاقة المستدامة، وتتوقع هذه الشركة مستقبلاً أكثر أماناً وأقل تولوثاً للبيئة. وهذه السيارة ذاتية القيادة هي عبارة عن عربة بأربع عجلات كهربائية بالكامل تتسع لما يصل إلى أربعة أشخاص، وهي تشبه في مظهرها المركبات ذاتية القيادة التي أنشأتها شركات أخرى في هذا المجال.

وتنشر الشركة، التي تأسست في 2014، مقطع فيديو في موقعها الإلكتروني وعلى حساباتها الاجتماعية يظهر بالتفصيل مراحل ابتكار مركبتها ولغاية دخولها إلى حلبة التجارب النهائية قبل عرضها للجمهور ومن ثم الاستعداد لطرحها في بعض الولايات الأميركية.

وتستخدم زوكس مزيجاً من الذكاء الاصطناعي والروبوتات وتقوم بتصميم المركبات التي تعتمد

الأول من شركات صناعة السيارات والشركات الناشئة في وادي السيليكون، إلا أن روبوتاكسي زوكس لديه بعض الميزات البارزة، بالإضافة إلى تلميح شامل يوضح سبب اعتقاد أمازون أنه قد يكون حجر الزاوية في رحلة مستقلة حذيفة.

وتنشر الشركة، التي تأسست في 2014، مقطع فيديو في موقعها الإلكتروني وعلى حساباتها الاجتماعية يظهر بالتفصيل مراحل ابتكار مركبتها ولغاية دخولها إلى حلبة التجارب النهائية قبل عرضها للجمهور ومن ثم الاستعداد لطرحها في بعض الولايات الأميركية.

وتستخدم زوكس مزيجاً من الذكاء الاصطناعي والروبوتات وتقوم بتصميم المركبات التي تعتمد

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - تؤكد العديد من الدراسات أن المدن المزدحمة بالسيارات ستصبح شيئاً من الماضي إذا ما تم استخدام مركبات الأجرة ذاتية القيادة، إذ أن هذا النوع سيقلل عدد السيارات التي نحتاجها لقضاء الرحلات اليومية بنسبة 90 في المئة.

ولا تتوانى الشركات الناشئة في الماضي عندما نحو تحقيق أهدافها، وهدفها الرئيسي هو المنافسة في سوق متعاش للنمو رغم ما يمر به القطاع من أزمات، ولعل شركة زوكس الأميركية واحدة من هذه الكيانات التي تسعى لاقتحام السوق في غضون أشهر.

وتكشفت زوكس، التي استحوذ عليها عملاق التجارة الرقمية أمازون في منتصف العام الجاري، عن تاكسي كهربائي يسير لوحده بشكل ذاتي على الشوارع العامة في المدن المزدحمة بعد ست سنوات من النماذج الأولية والسرية.

وعلى الرغم من أنها تشبه إلى حد كبير المركبات ذاتية القيادة من الجيل

وتنشر الشركة، التي تأسست في 2014، مقطع فيديو في موقعها الإلكتروني وعلى حساباتها الاجتماعية يظهر بالتفصيل مراحل ابتكار مركبتها ولغاية دخولها إلى حلبة التجارب النهائية قبل عرضها للجمهور ومن ثم الاستعداد لطرحها في بعض الولايات الأميركية.

وتنشر الشركة، التي تأسست في 2014، مقطع فيديو في موقعها الإلكتروني وعلى حساباتها الاجتماعية يظهر بالتفصيل مراحل ابتكار مركبتها ولغاية دخولها إلى حلبة التجارب النهائية قبل عرضها للجمهور ومن ثم الاستعداد لطرحها في بعض الولايات الأميركية.

وتنشر الشركة، التي تأسست في 2014، مقطع فيديو في موقعها الإلكتروني وعلى حساباتها الاجتماعية يظهر بالتفصيل مراحل ابتكار مركبتها ولغاية دخولها إلى حلبة التجارب النهائية قبل عرضها للجمهور ومن ثم الاستعداد لطرحها في بعض الولايات الأميركية.



نماذج تغير مفهوم التصميم

